

احتفاء بدراسة-لماضي-غرب-الصحراء



احتفت موريتانيا بالكتاب الذي صدر حديثا باللغة العربية "الروايات والأصول مساهمة في دراسة ماضي غرب الصحراء" للباحث الفرنسي بيير بونت، وقام بترجمته إلى العربية وتحقيقه الباحث محمد ولد بوعليبه أستاذ النقد الأدبي والترجمة بجامعة نواكشوط

وتميزت الندوة التي نظمها المركز الموريتاني للبحوث والدراسات الإنسانية، أمس الثلاثاء، بنقاشات بين نخبة من المؤرخين والباحثين حول ماضي غرب الصحراء وما توصل إليه الباحث الفرنسي بيير بونت

وأجمع المتدخلون أن هذا الكتاب بحث انثروبولوجي جاد في ثقافة وتاريخ سكان الصحراء، وأكدوا أن الكاتب أبدى اهتماما كبيرا بالأساطير الصحراوية بعد دخول الإسلام، خاصة فيما يتعلق بتشكيل التجمعات وأصولها والمدن القديمة في هذا الحيز الجغرافي ومذاهبه العرقية وطرقه الصوفية

واعتبرا أن هذا الكتاب استنطق التقاليد المروية والمكتوبة التي جمعها المؤلف وغيره من الباحثين مما له علاقة بصحراء البيضان وفضاء الطوارق والسودان

وقال الباحث محمد ولد سيدي أحمد فال، رئيس المركز الموريتاني للبحوث والدراسات الإنسانية، إن التداخل بين التاريخ وعلم الاجتماع والانثروبولوجيا حاضر من خلال هذا الكتاب، ما دفع المركز إلى تنظيم هذه الندوة. وتساءل عن دور التاريخ والذاكرة والتراث في بناء الهوية وتكريسها، وعن الرهانات المتعلقة بكتابة تاريخنا

ويعد مترجم ومحقق هذا الكتاب الباحث محمد ولد بوعليبه من أهم وأنشط الكتاب الموريتانيين، له بصمات بارزة في النشر والترجمة والنقد، منها على سبيل المثال، النقد الغربي والعربي نصوص متقاطعة ومحاضرات في الأدب والنقد، إضافة إلى أعمال شملت إمارة أدرار ورحلات المستكشفين خلال القرنين الماضيين